

خبر صحفي

رئيس مفوضية الاتحاد الاوروبي يتلقى الرخصة الدولية رقم 9 مليون دلالة على اهمية المعرفة الرقمية للتطور الاقتصادي

حصة الدول العربية تتجاوز المليون مشارك في برنامج الرخصة الدولية

1 آذار 2009

تلقي خوسية مانويل باروسو، رئيس مفوضية الاتحاد الاوروبي، مؤخراً بطاقة اختبارات الرخصة الاوروبية لقيادة الكمبيوتر التي تحمل الرقم 9 مليون، وذلك خلال حفل يسلط الضوء على نجاح "برنامج الرخصة الاوروبية لقيادة الكمبيوتر"، والحاجة الى مواصلة الاستثمار في المهارات الرقمية والتي تاتي على راس اولويات جدول اعمال كافة الدول الاعضاء من اجل زيادة قابلية التوظيف وبناء اقتصاد اوروبي منافس.

ويعد "برنامج الرخصة الاوروبية لقيادة الكمبيوتر"، والذي يعرف خارج اوروبا بـ "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" للدلالة على معاييره الموحدة دولياً، شهادة دولية تحدد كفاءة الفرد في استخدام مهارات الكمبيوتر الاساسية المطلوبة في حياتنا اليومية على الصعيدين الشخصي والمهني. وبصفته غير ربحي وغير مرتبط بمصنع بعينه، اكتسب "برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" مكانة رائدة و متميزة، الامر الذي جعله معياراً معترف به دولياً يدل على كفاءة الفرد في استخدام الكمبيوتر. هذا وقد أصبحت الشهادة وبسرعة شرطاً أساسياً للموظفين في القطاع العام وخاصة المعلمين، كما تم إدراجها ضمن الانظمة التعليمية في مختلف انحاء العالم.

ويعكس هذا الإنجاز المتمثل في تسجيل 9 ملايين مشترك في البرنامج، مؤشراً لنجاحه في المنطقة العربية أيضاً، حيث تم تسجيل أكثر من مليون مشترك من خلال "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي" (www.icdlgcc.org) المسؤولة عن منطقة الخليج والعراق، ومكتب الأمم المتحدة - اليونيسكو في القاهرة (www.unescoicdl.org) ، المسؤول عن باقي الدول العربية.

وخلال الحفل اكد باروسو على افتخار مفوضية الاتحاد الاوروبي بأن تكون مصدر الإنجاز الكبير لبرنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر الذي أدى إلى 9 ملايين مشترك. وأشار الرئيس باروسو: "إن الثقافة المعلوماتية تعد جزءاً من المؤهلات الاساسية مثل القراءة والكتابة، وهذه هي الرسالة التي تعمل المفوضية على ايصالها الى كافة المواطنين الأوروبيين. وفي ظل الازمات الاقتصادية الصعبة سيحتاج العديد من العاملين الى اعادة التدريب والتأهيل المهني، حيث سيسهم اكتساب الثقافة المعلوماتية في مساعدتهم على ايجاد فرص عمل جديدة وتأمين حياة افضل".

ومن اجل المساعدة على تخطي الوضع الاقتصادي، اطلقت مفوضية الاتحاد الاوروبي خطة انعاش الاقتصاد الاوروبي والتي تدعو الى "الاستثمار الذكي" من اجل الحصول على نمو اكبر وتحقيق نمو مستدام على المدى الطويل. وتدعو المفوضية الدول الاعضاء الى الاستثمار بشكل اكبر في التعليم واعادة التدريب من اجل حماية مواطني اوروبا من الازمة السيئة الناجمة عن الازمة الاقتصادية.

وكجزء من هذه الخطة، اقترحت مفوضية الاتحاد الاوروبي استثمار مليار يورو من اجل توفير خدمات الإنترنت بالحزمة العريضة في المناطق الريفية. ولكن في حال لم يتم تدعيم هذا الاستثمار بالتدريب على مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات، فان اوربا ستكون عرضة لمزيد من التفاوت في المجال الرقمي في مناطق لا تزال مستويات المعرفة الرقمية فيها متدنية مقارنة بالمعدل الاوروبي، وذلك وفق تقرير "يوروستات 2008" والذي يشير الى انه في العام 2007 ما يزال 49% من المواطنين في المناطق البعيدة لم يستخدموا الانترنت ابدا.

وقال داميان اوسوليفان، الرئيس التنفيذي في "مؤسسة الرخصة الاوروبية لقيادة الكمبيوتر": " تفخر المؤسسة بتقديم البطاقة رقم 9 مليون الى الرئيس باروسو من اجل تسليط الضوء على نجاح المؤسسة في توفير المعرفة الرقمية في اوربا. وفي ظل وجود نسبة قدرها 40% من الاوروبيين الذين لا يعرفون المبادئ الاساسية اللازمة لاستخدام الانترنت، فانه ما زال امامنا الكثير لنقوم به. واكد اوسوليفان التزام المؤسسة بتحقيق اهداف خطة أوروبا الاستراتيجية التي تدعى (i2010) التي انطلقت من لشبونة - البرتغال في حزيران من عام 2005، والتي تعتبر المعرفة الرقمية عاملا اساسيا في بناء مجتمع معلوماتي شامل واقتصاد قائم على المعرفة.

وفي ظل هذه الاوضاع الصعبة فان التوقف عن التعليم والتدريب على المهارات الرقمية قد يعيق مقدرة الدول على تخطي الازمة الاقتصادية. وتدعو مؤسسة الرخصة الدولية الحكومات الى زيادة وتسريع الاستثمارات في مجالات التدريب والتعليم، حيث ان الظروف الراهنة تشكل فرصة مناسبة لتطوير الواقع الاقتصادي ليصبح اكثر حيوية وتنافسية مع انتهاء الازمة. كما تحث مؤسسة الرخصة الدولية الحكومات ومجتمع الاعمال والمجتمع المدني على العمل معا من اجل مواجهة التحديات الحالية، والتركيز على اهداف استراتيجية خطة أوروبا الاستراتيجية (i2010) الخاصة بالنمو وفرص العمل.

-انتهى-